



اتجاهات طلبة وطالبات الصف الثالث الثانوي في مملكة البحرين

بالالتحاق بمهنة التدريس في المستقبل من وجهة نظرهم

Attitudes of third year secondary school students in the Kingdom of Bahrain to join the teaching profession in the future from their point of view

إعداد

د. عفاف عبدعلي محمد جواد الصفار

Dr. Afaf Abdul Ali Mohammed Jawad Al-Saffar

اختصاصية تفوق وموهبة في وزارة التربية والتعليم في مملكة البحرين

د. عبدالله حسن العمري

Dr. Abdullah Hassan al-Omari

تخطيط استراتيجية – إدارة تربوية، الكلية الاردنية للعلوم والتكنولوجيا- جامعة البلقاء التطبيقية

سابقا

Doi: 10.21608/jasep.2023.285117

استلام البحث : ١٥ / ٩ / ٢٠٢٢

قبول النشر: ٢١ / ١٠ / ٢٠٢٢

الصفار ، عفاف عبدعلي محمد جواد و العمري ، عبدالله حسن (٢٠٢٣). اتجاهات طلبة وطالبات الصف الثالث الثانوي في مملكة البحرين بالالتحاق بمهنة التدريس في المستقبل من وجهة نظرهم. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧(٣٢) فبراير، ٣٥٩ – ٣٧٦.

<http://jasep.journals.ekb.eg>

اتجاهات طلبة وطالبات الصف الثالث الثانوي في مملكة البحرين بالالتحاق بمهنة التدريس في المستقبل من وجهة نظرهم

المستخلص:

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات طلبة وطالبات الصف الثالث الثانوي في مملكة البحرين بالالتحاق بمهنة التدريس في المستقبل من وجهة نظرهم في العام الدراسي ٢٠٢٢، تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال بناء مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس والذي تكون في صورته النهائية من (٢٠) فقرة، وبعد إجراء الأساليب الإحصائية الخاصة بصدق وثبات المقياس تم تطبيقه على أفراد العينة وقد أشارت النتائج إلى أن اتجاهات افراد العينة نحو مهنة التدريس كانت متدنية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات افراد العينة نحو مهنة التدريس تعزى لمتغيري الجنس ولصالح الذكور. وفي ضوء تلك النتائج أوصى الدراسة بضرورة زيادة الوعي بأهمية مهنة التدريس لتغيير النظرة الاجتماعية نحو تلك المهنة، وزيادة الحوافز المادية والمعنوية لتحسين الاتجاهات نحو مهنة التدريس.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، مهنة التدريس، طلبة الصف الثالث الثانوي.

Abstract:

This study sought to reveal the attitudes of male and female students of the third year of secondary school in the Kingdom of Bahrain to join the teaching profession in the future from their point of view in the academic year 2022. A random sample of (400) male and female students was selected. The descriptive analytical approach was used by constructing a scale of attitudes towards the teaching profession, which in its final form consisted of (20) paragraphs, and after conducting statistical methods for the validity and reliability of the scale, it was applied to the sample members. The results indicated that the attitudes of the sample members towards the teaching profession were low. The results also showed that there were no statistically significant differences in the attitudes of the sample members towards the teaching profession due to the variables of sex and in favor of males. In light of these results, the study recommended the need to increase awareness of the importance of the teaching profession to change the social outlook towards that profession, and to

increase material and moral incentives to improve attitudes towards the teaching profession.

Keywords: trends, teaching profession, third year secondary students.

المقدمة:

يمثل التدريس بحسب العديد من الباحثين (Bozkus, 2019 ; Lazzarich, 2019 ; 2020 ; Wever, Vanderlinde , Tuytens , and Aelterman, 2016 ; ملوق, ٢٠١٦) أحد المهن الشاقة في المجتمع ، باعتباره نشاط ديناميكي يفرض على المعلم المشاركة في مواقف غير عادية على أساس يوميًا، كما يفرض على المعلمين بناء علاقات متبادلة، وشغل أدوارًا مختلفة من خلال التركيز بشكل أساسي على التلاميذ.

ويشير (Labaree, 2000) الى بعض العوامل التي تجعل مهنة التدريس شاقة من أهمها أن التعليم مهنة تسعى لبناء الإنسان وهذا يفرض على المعلم توفير بيئات نشطة لتعزيز مشاركة الطلبة ؛ بمعنى ان التعليم مهنة تتطلب من المعلم بناء علاقات متبادلة مع اعداد كبيرة من الطلبة، وفي النهاية يتم تقييم مدى نجاح او فشل المعلم، ويضيف (Erdem & Akkoyunlu, ٢٠٠٢) الى العوامل السابقة الزيادة في كمية المعلومات وانتشارها ، والتي تعد أبرز سمة في هذا العصر مما يفرض على المعلم الاستمرار في التطور المهني الذاتي الامر الذي يزيد من مشقة مهنة التدريس، وهذا ما دعا (Gundersen, 2004) إلى القول بأن التدريس مهنة تتطلب الصبر والمثابرة لفترة طويلة جدًا .

وفي البيئة العربية ارتبطت صعوبة مهنة التدريس بالعديد من العوامل منها المادية والمتمثلة بتدني الرواتب والحوافز(لعبري وآخرون، ٢٠٢١) ، وتدني النظرة المجتمعية لمهنة التدريس (ملوق، ٢٠١٦) والضغط المهنية التي يواجهها المعلم اثناء التدريس (الرشيدي، ٢٠١٦)

إن مشقة مهنة التدريس والصعوبات التي تواجهها المعلم دعت العديد من الباحثين الى الاهتمام بالكشف عن الاتجاهات نحو تلك المهنة، حيث تعكس الاتجاهات بحسب (Senthilkumaran and Muthaiya, 2017) الميل للانخراط في عمل معين والتفاعل معه بما يضمن تحقيق مستويات أعلى من الفعالية. حيث يعكس مفهوم الاتجاه بحسب (Chakraborty, and Mondal, 2014) سلوك المعلم تجاه مهنة التدريس سلبيًا أو ايجابيًا. وهذا ما دعا (Eleje et all . 2022) الى الاعتراف بأن جودة التعليم وتحقيق مخرجات تعليمية ذات كفاءات عالية تعتمد إلى حد كبير على مدى حماس المعلمين لمهنة التعليم اذ يمكن الكشف عن هذا الحماس من خلال اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم؛ حيث أن تلك الاتجاهات يؤثر بشكل كبير على تحمل المعلمين لمشاق المهنة وبالتالي يكونوا ذا أداء عالي.

وتأثر الاتجاهات بحسب (Churchill, 2016) على أداء المعلم بشكل حاسم؛ فالمعلم الذي يحمل اتجاهًا ايجابيًا نحو مهنة التدريس فإنه يمتلك عقلية إيجابية والتفكير في

الصالح العام بغض النظر عن مشاق المهنة، وفي حال كان المعلم يحمل اتجاهات سلبية فإنه سيفشل لا محالة في أداء مهنة التدريس بشكل مناسب، ومن وجهة نظر (Kell, 2019) فإن المشكلة الأساسية في الاتجاهات نحو مهنة التدريس تتأثر بالضرورة عند مقارنة مهنة التعليم بالمهن الأخرى فغالبا ما تتم هذه المقارنة من خلال إظهار الجوانب الإيجابية للمهن الأخرى بالجوانب الشاقة والمواقف الصعبة في مهنة التدريس مما يؤدي الى ترسيخ الاتجاهات السلبية نحو مهنة التعليم.

وفي السياق المقابل يحذر (Parvez and Shakir, 2013) من إغفال الاتجاهات نحو مهنة التعليم خاصة لدى شريحة المرشحين لهذه المهنة (طلبة كليات التربية، ودور المعلمين) فعادة ما يتم التركيز على التأهيل الأكاديمي لهم ولكن لا يتم التركيز على مسألة الاتجاهات وينتج عن ذلك انخراط العديد من الأفراد في مهنة التدريس دون الاعداد النفسي والسلوكي لهم وهذا ما يعني بالضرورة أن الاتجاهات لهذه الشريحة تتشكل بعد الالتحاق بالمهنة وليس قبل الانخراط فيها مما يؤدي الى ظهور شريحة واسعة ذات اتجاهات سلبية نحو مهنة التدريس.

وتؤكد العديد من الدراسات على أهمية تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس قبل انخراط المعلم فيها عن طريق اخضاع المتوقع انخراطهم في مهنة التدريس لدورات تربية تسهم في تحسين اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس مستقبلا، أو عن طريق رفع الوعي بأهمية مهنة التدريس في الجانبين الاجتماعي والتنموي ، Akblut and Karakus (2011, 2011 ؛ Oruc ، 2009 ؛ Akkaya, 2008 ؛ Temizkan).

وفي البيئة العربية تباينت الدراسات حول الاسباب الرئيسية للاتجاهات نحو مهنة التدريس عموما سواء تعلقت تلك الاسباب بالضغوطات المهنة التي يواجهها المعلم (الطشة، ٢٠١٤) أو الاسباب الاجتماعية (أولياء الامور، والطلبة) (ذاكر، ٢٠١٨) أو تدني الرواتب مقارنة بالمهن الأخرى (البكري، ٢٠٢٢) أو صعوبة المهنة (العبري وأخرون، ٢٠٢١).

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة هذه الدراسة في قلة الدراسات التي تناولت موضوع الاتجاهات لدى طلبة المرحلة الثانوية، فالدراسات السابقة التي تناولت موضوع الاتجاهات نحو مهنة التدريس تناولت تلك الاتجاهات لدى عينات من المعلمين (Eleje, Metu, Ezenwosu, Ifeme, 2022) أو طلبات كلية التربية (عبيدي وعاشور، ٢٠٢٠) أما دراسة (العبري، وآخرون، ٢٠٢١) تناولت اتجاهات نحو مهنة التدريس من وجهة طلبة الصفوف العاشر وحتى الثاني عشر وأظهرت الاتجاهات نحو مهنة التدريس سلبية عموما، وعليه جاءت هذه الدراسة للكشف عن الاتجاهات نحو مهنة التدريس لدى طلبة وطالبات الصف الثالث الثانوي في مملكة البحرين إذ من المتوقع ان طلبة هذه المرحلة على وشك الالتحاق بالدراسة الجامعية وبالتالي فمن الضروري الكشف عن اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس من أجل التنبؤ

بطبيعة تلك الاتجاهات والتي ستؤثر مستقبلا على أدائهم في حال انخراطهم بمهنة التدريس. وعليه تمثلت مشكلة الدراسة الحالية بالإجابة عن التساولين الآتيين:
السؤال الأول: ما اتجاهات طلبة وطالبات الصف الثالث الثانوي في مملكة البحرين بالالتحاق بمهنة التدريس في المستقبل من وجهة نظرهم؟
السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) في اتجاهات طلبة وطالبات الصف الثالث الثانوي في مملكة البحرين بالالتحاق بمهنة التدريس في المستقبل من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس؟"
أهداف الدراسة : سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- الكشف عن اتجاهات طلبة وطالبات الصف الثالث الثانوي في مملكة البحرين بالالتحاق بمهنة التدريس في المستقبل من وجهة نظرهم من أجل تحسينها.
- الكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة حول بالالتحاق بمهنة التدريس في المستقبل وفقاً لمتغير الدراسة الوسيط (الجنس)، وذلك من أجل فهم أعمق لتقديرات أفراد عينة الدراسة.

أهمية الدراسة

للدراسة الحالية أهميتان، نظرية وعملية، على النحو الآتي:

أ. الأهمية النظرية:

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية متغيريها، حيث تعرضت العديد من الدراسات إلى الاتجاهات نحو مهنة التدريس، وانعكاساتها على الاداء لدى طلبة وطالبات الصف الثالث الثانوي في مملكة البحرين -حيث أنها الدراسة الاولى- على حد علم الباحثين في هذا المجال.

ب. الأهمية التطبيقية:

- تأتي الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية من أهمية نتائجها وما ستخلص إليه من توصيات، ومن المؤمل أن يستفيد من نتائج وتوصيات الدراسة الحالية كل من:
- القائمين على كليات التربية من أجل تحسين الاتجاهات نحو مهنة التدريس عبر البرامج التربوية الموجهة لتحسين تلك الاتجاهات.
 - الباحثين في مجال دراسة الاتجاهات من أجل تطوير أدوات للتعقب بمستوى النجاح في مهنة التعليم بناء على طبيعة الاتجاهات نحو تلك المهنة.

التعريفات الإجرائية : تضمنت الدراسة المصطلحين الآتيين:

الاتجاه: يعكس المتعتقدات التي يحملها الفرد عن موضوع معين، والأخر سلوكي حيث يعكس هذا الجانب موقف الفرد من حدث معين سلباً كان أو إيجاباً (الغرباوي، ٢٠٠٧)، ولغايات هذه الدراسة يعرف الاتجاه بأنه حالة عاطفية إيجابية أو سلبية من قبل طلبة وطالبات الصف

الثالث الثانوي في مملكة البحرين نحو الالتحاق بمهنة التدريس، ويقاس من خلال مقياس الاتجاهات الخاص بهذه الدراسة.

مهنة التدريس: نشاط تربوي رسمي في قطاع التعليم له أبعاد اجتماعية وثقافية واقتصادية وعلمية وتكنولوجية ويهدف إلى إعداد مخرجات تعليمية مؤهلة لرفد سوق العمل المحلي بالكفاءات اللازمة (Hotaman, 2010) ولغايات هذه الدراسة يقصد بمهنة التدريس : النشاط التربوي الذي يقوم به موظف من قبل الجهات الرسمية لتنفيذ المنهاج التعليمي لمختلف المواد المقررة من قبل وزارة التربية والتعليم في مملكة البحرين.

حدود الدراسة ومحدداتها:

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢.

الحدود المكانية: طلبة وطالبات الصف الثالث الثانوي في مملكة البحرين

الحدود الموضوعية: تتمثل في مقياس الاتجاهات الذي تم تطويره وما يتمتع به من صدق وثبات، وبالتالي لا يمكن تعميم نتائج الدراسة خارج إطارها الموضوع وما يتمتع به من صدق وثبات وموضوعية المستجيبين عليه.

الدراسات السابقة:

نظرا لأهمية الكشف عن الاتجاهات نحو مهنة التدريس باعتبار أن تلك الاتجاهات سوف تؤثر على الاداء، فقد اجريت العديد من الدراسات حول هذا الموضوع، حيث هدفت دراسة (Eleje, Metu,. Ezenwosu, Ifeme, 2022) الى الكشف عن اتجاهات معلمي المدارس الثانوية تجاه مهنة التدريس في نيجيريا من خلال التطبيق على عينة مكونة من (٥٥) معلما ومعلمة للمرحلة الثانوية في المدارس الحضرية والريفية في منطقة أوكا الجنوبية الحكومية المحلية - ولاية أنامبرا ، تم جمع البيانات عن طريق استبيان مكون من (٢٠) فقرة حيث أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية معلمي المرحلة الثانوية لديهم مواقف إيجابية تجاه مهنة التدريس، كما أظهرت النتائج أن معلمات المدارس الثانوية يكن لديهن موقف إيجابي تجاه المهنة أكثر من معلمي المدارس الثانوية الذكور. علاوة على ذلك ، كان لمعلمي المدارس الثانوية في المناطق الحضرية موقف إيجابي أعلى من معلمي المدارس الثانوية في المناطق الريفية.

وسعت دراسة (Masadeh, 2022) الى التعرف على اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية قبل الخدمة في المملكة العربية السعودية نحو مهنة التدريس. تم التطبيق على عينة مكونة من (٤٢) طالبًا مدرسًا مسجلين في دورة "التدريب العملي" التي تقدمها جامعة نجران. أظهرت نتائج تحليل البيانات التي تم جمعها أن اتجاهات المشاركين كانت إيجابية بسبب العديد من العوامل. من بين هذه العوامل اعتقادهم أن مهنة تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية هي واحدة من أكثر المهن شعبية المهن في السعودية.

وأجرى العبري وآخرون (٢٠٢١) دراسة هدفت الى التعرف على العوامل المؤثرة في عزوف الطلبة عن التعليم في سلطنة عمان لدى طلبة الصفوف العاشر الى الثاني عشر تم اختيار عينتين الاولى تكونت من (3455) طالبا تم تطبيق مقياس العوامل المؤثرة على اختيار مهنة التدريس أما العينة الثانية فتكونت من (253) طالبا تم اجراء المقابلات معهم وقد أظهرت النتائج أن العوامل المؤثرة في عزوف الطلبة عن مهنة التدريس تمثلت بصعوبة المهنة، وقلة حوافزها المادية، وتدني المكانة الاجتماعية لها مقارنة بالمهن الأخرى.

وهدفت دراسة عبيدي وعاشور (٢٠٢٠) الى الكشف عن اتجاهات طلبة المدارس العليا للأساتذة نحو مهنة التعليم وعلاقتها بدافعية الإنجاز لديهم من خلال التطبيق على عينة مكونة من (٢٠٠) 200 طالبا وطالبة من طلبة المدارس العليا للأساتذة (الطلبة المعلمين) في الجزائر ، وبعد تطبيق المقياس عليهم أظهرت النتائج ان وجود علاقة ارتباط متدنية بين الاتجاهات نحو مهنة التدريس ودافعية الانجاز لدى أفراد العينة.

وأجرى الشويكي وكريم (٢٠١٨) للتعرف على اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس في كلية التربية بمصراته حيث تم التطبيق على عينة مكونة من (١٠٦) طالبا وطالبا من طلبة كلية مصراته، وبعد تطبيق مقياس الاتجاهات على العينة أظهرت النتائج وجود اتجاهات ايجابية لدى أفراد العينة نحو مهنة التدريس كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في الاتجاهات تعزى لمتغير الجنس ولصالح الاناث.

وسعت دراسة (Alkhateeb, 2013) للكشف عن اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس في قطر من خلال التطبيق على عينة مكونة من (٣٣٤) طالب جامعي في كلية التربية في قطر، وتم تطبيق مقياس الاتجاهات نحو مهنة التعليم على افراد العينة حيث أظهرت النتائج أن الأفراد يميلون إلى اتخاذ موقف إيجابي إلى حد ما تجاه التدريس كمهنة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في الاتجاهات لصالح الإناث باعتبار أن الإناث أكثر ميلا لمهنة التعليم .

وهدفت دراسة (Parvez and Shakir, 2013) الى الكشف عن الفروقات في اتجاهات طلبة جامعة عليكرة الإسلامية في الهند نحو مهنة التدريس ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة مكونة من (١٨٠) طالبا وطالبة بواقع (٩٠) طالب من المتوقع أن ينخرطوا في مهنة التدريس في القطاع الخاص و(٩٠) من المتوقع أن ينخرطوا في مهنة التدريس في القطاع العام ، وتم تطبيق مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس، وقد أظهرت نتائج اختبار(T) لتحليل البيانات أن هناك فرقا دالة إحصائية في اتجاهات المعلمين المحتملين الذين يدرسون في مؤسسات التعليم العالي الخاصة والعامة ولصالح القطاع العام. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي الذكور والإناث.

وأجرى المجيدل والشريع (٢٠١٢) دراسة هدفت الى التعرف على اتجاهات طلبة كليات التربية نحو مهنة التدريس من خلال المقارنة في الاتجاهات بين كلية التربية في جامعة الكويت وكلية التربية بالحسكة، ولتحقيق هذا الهدف تكونت عينة الدراسة الفعلية من

(٤٠٣) طالب وطالبة في كلية التربية في جامعة الكويت و(٣٨٩) طالب وطالبة من كلية التربية بالحسكة، وتم تطبيق الاستبانة عليهم حيث أظهرت النتائج أن متغير الجنس يلعب دورا مهما في التأثير على الاتجاهات لمهنة التدريس إذ أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في الاتجاهات لصالح الإناث.

وهدفت دراسة (Guneyli and Aslan, 2009) الى تحديد العوامل المؤثرة على اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس في تركيا من خلال التطبيق على عينة مكونة من (١١٧) طلاب في الصفوف الأول والثاني والثالث والرابع في كلية التربية بجامعة الشرق الأدنى قسم تدريس اللغة التركية في العام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩. وبعد تطبيق الاستبانة أظهرت النتائج أنه وبالرغم من امتلاك افراد العينة لاتجاهات ايجابية نحو مهنة التدريس الا أن أهم العوامل المؤثرة على تلك الاتجاهات تمثلت بالخوف من عدم التعيين، كما أظهرت النتائج فروق في الاتجاهات نحو مهنة التدريس لصالح الإناث؛ بمعنى أن الإناث تمتلك اتجاهات ايجابية نحو مهنة التدريس أكثر من الذكور.

ومن خلال العرض السابق لبعض الدراسات ذات العلاقة يظهر قلة الدراسات التي تناولت اتجاهات طلبة الصف الثالث الثانوي نحو مهنة التدريس، وبالتالي تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها في مملكة البحرين التي تناولت هذا الموضوع.

منهجية الدراسة وإجراءاتها :

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي والذي من شأنه أن يساهم في وصف العلاقة بين متغيرات الدراسة من أجل الوصول الى بيانات كمية باستخدام مقياس الاتجاهات دون تدخل من الباحثين.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الثالث الثانوي في مملكة البحرين والبالغ عددهم (٩٢٣٢) حسب الاحصائيات الرسمية للعام ٢٠٢٢ ، بواقع عدد الذكور في الصف الثالث ثانوي (٣٧٤٩) ذكور و (٥٤٨٣) إناث، ونظرا لتساع مجتمع فقد اختير عينة الدراسة مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة بالطريقة العشوائية البسيطة. والجدول أدناه يبين خصائص العينة وفقا لمتغيرات الدراسة الرئيسية.

جدول (١) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

النسبة	التكرار	الفئات	
64.3	270	ذكر	الجنس
35.7	150	أنثى	
100.0	420		المجموع

أداة الدراسة (مقياس الاتجاهات)

تم تطوير مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس في ضوء ما توصلت إليه العديد من الدراسات في البيئات العربية والعالمية مثل دراسة (Eleje, Metu, Ezenwosu, 2022) و دراسة (عبيدي وعاشور، ٢٠٢٠) ودراسة (الشويكي وكريم، ٢٠١٨) ودراسة (Ifeme, 2013). حيث تم بناء مقياس الدراسة بصورته الاولية مكونا من (٢٠) فقرة.

- **صدق المحتوى (الصدق الظاهري) لمقياس الاتجاهات:** تم التحقق من صدق المحتوى لمقياس الاتجاهات بعرضه على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في مملكة البحرين، وذلك بهدف ايداء آرائهم حول دقة وصحة محتوى الأداة من حيث: وضوح مضمون الفقرات، وسلامة صياغتها اللغوية، ومناسبتها لقياس ما وضعت لأجله، وانتمائها للمجال الذي تتبع له، وإضافة أو تعديل أو حذف ما يرونه مناسباً على الفقرات، حيث تم تبني معيار (٨٠%) من إجماع المحكمين لقبول التعديل، وقد أقرح السادة المحكمون تحويل الفقرات من اتجاهات سلبية الى اتجاهات ايجابية، إضافة الى تعديل صياغة الفقرات (٣، ٧، ١٣، ١٨)، وتوحيد الصياغة لجميع الفقرات من خلال استبدال لفظ (تعليم) بلفظ (تدريس)

- صدق البناء:

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس للاتجاهات نحو مهنة التدريس، استخرجت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٣٠) طالب وطالبة، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٤٢-٠.٦٨)، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
1	.84(**)	.86(**)	8	.69(**)	15
2	.75(**)	.86(**)	9	.79(**)	16
3	.84(**)	.82(**)	10	.75(**)	17
4	.84(**)	.68(**)	11	.73(**)	18
5	.80(**)	.86(**)	12	.76(**)	19
6	.84(**)	.70(**)	13	.42(*)	20
7	.82(**)	.74(**)	14		

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (٣٠) طالب وطالبة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين إذا بلغ (٠.٨٢). وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذا بلغ (٠.٧٧)، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

تصحيح مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس:

للإجابة على فقرات المقياس تم استخدام تدرج ليكرت الذي يشتمل على خمسة بدائل، هي: [كبيرة جداً وتعطى عند تصحيح الفقرة درجة قيمتها (٥)، كبيرة وتعطى عند تصحيح الفقرة درجة قيمتها (٤)، متوسطة وتعطى عند تصحيح الفقرة درجة قيمتها (٣)، قليلة وتعطى عند تصحيح الفقرة درجة قيمتها (٢)، قليلة جداً وتعطى عند تصحيح الفقرة درجة قيمتها (١)]. وعليه تم اعتماد المعيار الآتي:

المستوى	القيمة
متدني جداً	١ - أقل من ١.٨
متدني	١.٨ - أقل من ٢.٦
متوسط	٢.٦ - أقل من ٣.٤
مرتفع	٣.٤ - أقل من ٤.٢
مرتفع جداً	٤.٢ فأكثر

متغيرات الدراسة

تضمنت الدراسة الحالية المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات الرئيسية: الاتجاهات: اتجاهات طلبة وطالبات الصف الثالث الثانوي في مملكة البحرين بالالتحاق بمهنة التدريس في المستقبل من وجهة نظرهم.

ثانياً: المتغيرات الوسيطة: الجنس: وله فئتان: (ذكر، أنثى).

المعالجات الإحصائية

تمت المعالجات الإحصائية لبيانات الدراسة باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول المتعلق بالاتجاهات، كما تم استخدام اختبار "ت" لأثر الجنس على درجة لاتجاهات طلبة وطالبات الصف الثالث الثانوي في مملكة البحرين بالالتحاق بمهنة التدريس في المستقبل من وجهة نظرهم.

نتائج الدراسة:

هدفت هذه الدراسة للكشف عن اتجاهات طلبة وطالبات الصف الثالث الثانوي في مملكة البحرين بالالتحاق بمهنة التدريس في المستقبل من وجهة نظرهم ، وتأثير متغير الجنس (ذكور ، إناث) على تلك الاتجاهات ، وفيما يلي عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها:

نتائج السؤال الأول: ما اتجاهات طلبة وطالبات الصف الثالث الثانوي في مملكة البحرين بالالتحاق بمهنة التدريس في المستقبل من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات طلبة وطالبات الصف الثالث الثانوي في مملكة البحرين بالالتحاق بمهنة التدريس في المستقبل من وجهة نظرهم ، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالاتجاهات لطلبة وطالبات الصف الثالث الثانوي في مملكة البحرين بالالتحاق بمهنة التدريس في المستقبل من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
19	١٥	اعتقد أن مهنة التدريس تليبي طموحاتي ورغباتي	2.15	1.068	متدنية
18	١٧	ارى أن عدم اهتمام الطلبة بالتعليم لا يؤثر على رغبتى بالالتحاق بمهنة التدريس	2.14	1.058	متدنية
20	١١	اشعر أن مهنة التدريس تليبي طموحاتي ورغباتي	2.13	1.056	متدنية
17	١٢	اعتقد أن المعلم يشعر بالفخر والاعتزاز بمهنة	2.12	1.070	متدنية
15	٢	اعتقد أن نظرة المجتمع الى المعلم مناسبة	2.11	1.071	متدنية
16	٧	اشعر أن الروتين اليومي لمهنة التدريس لا يسبب ضغوط مهنية عالية	2.09	1.046	متدنية
14	٩	اعتقد أن الاعباء ادارية واكاديمية لا تؤثر على رغبتى بالالتحاق بمهنة التعليم	2.08	1.046	متدنية
13	٥	اشعر أن مهنة التدريس عي الافضل بالنسبة لي	2.06	1.047	متدنية
3	١	ارى ان مهنة التدريس تحظى بالاهتمام على المستوى الرسمي أو العملي	2.03	1.171	متدنية
4	١٩	اشعر أن مهنة التعليم تتيح لي الفرصة للتعامل مع مختلف شرائح المجتمع	2.01	1.152	متدنية
1	٣	اشعر أن مهنة التعليم مهمة للفرد و المجتمع	1.98	1.151	متدنية
10	١٤	اشعر أن المعلم يحظى بالاحترام مقارنة بالمهن الأخرى	1.98	1.172	متدنية
2	٨	اعتقد ان انخفاض المستوى الاكاديمي للطلبة يدفع المعلم للمزيد من العمل لتحسين المستوى الاكاديمي للطلبة	1.96	1.141	متدنية
5	١٦	اعتقد أن المردود المادي لمهنة التعليم يشجعني على الالتحاق بمهنة التدريس	1.95	1.135	متدنية

اتجاهات طلبة وطالبات الصف الثالث الثانوي في... ، عفاف الصفار - د. عبدالله العمري

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
6	١٠	اعتقد ان الاهل يشجعون على الالتحاق بمهنة التدريس	1.94	1.128	متدنية
12	٢٠	اعتقد أن المستقبل الوظيفي لمهنة التدريس أفضل من المهن الأخرى	1.94	1.140	متدنية
7	٦	ارى ان مهنة التدريس تحظى باحترام الطلبة في المدارس	1.93	1.125	متدنية
8	٤	اعتقد أن كثرة اعداد الطلبة في المدارس لا تؤثر على التحاقي بمهنة التدريس	1.92	1.131	متدنية
9	١٣	اعتقد ان فرص التطور الوظيفي امام معلم متوفرة بشكل مناسب	1.91	1.130	متدنية
11	١٨	اعتقد أن المعلم يحظى باحترام المجتمع	1.87	1.103	متدنية
		الدرجة الكلية	2.01	.868	منخفض

يبين الجدول (٣) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (١.٨٧ - 2.15)، حيث جاءت الفقرة رقم (١٥) والتي تنص على " اعتقد أن مهنة التدريس تلبى طموحاتي ورغباتي " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٢.١٨)، بينما جاءت الفقرة رقم (١٨) ونصها " اعتقد أن المعلم يحظى باحترام المجتمع " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (١.٨٧). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال ككل (٢.٠١) وهو يقابل التقدير بدرجة متدنية. نتائج السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\square = 0.05$) في اتجاهات طلبة وطالبات الصف الثالث الثانوي في مملكة البحرين بالالتحاق بمهنة التدريس في المستقبل من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات طلبة وطالبات الصف الثالث الثانوي في مملكة البحرين بالالتحاق بمهنة التدريس في المستقبل من وجهة نظرهم حسب متغير الجنس، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على درجة لاتجاهات طلبة وطالبات الصف الثالث الثانوي في مملكة البحرين بالالتحاق بمهنة التدريس في المستقبل من وجهة نظرهم

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
ذكر	270	2.09	.923	2.515	418	.012
أنثى	150	1.87	.739			

يتبين من الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\square = 0.05$) تعزى لأثر الجنس وجاءت الفروق لصالح الذكور.

مناقشة النتائج:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات طلبة وطالبات الصف الثالث الثانوي في مملكة البحرين بالالتحاق بمهنة التدريس في المستقبل من وجهة نظرهم ، وفيما يلي مناقشة للنتائج التي تم التوصل إليها:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن هناك اتجاهات سلبية لدى طلبة وطالبات الصف الثالث الثانوي في مملكة البحرين بالالتحاق بمهنة التدريس في المستقبل على جميع فقرات المقياس والمقياس ككل ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (العبري وآخرون ، ٢٠٢١) ودراسة (عبيدي وعاشور ، ٢٠٢٠) إذ أكدت تلك الدراسات أن هناك اتجاهات سلبية نحو مهنة التدريس، ويمكن تفسير هذه النتيجة بان مهنة التدريس من المهن الشاقة بحسب ما أشار إليه الأدب التربوي (; Lazzarich, 2019 Bozkus, 2020) إذ تتطلب مهنة التدريس من المعلم التعامل مع الطلبة وأولياء الامور والمناهج الدراسية التي يتم تطويرها باستمرار مما يسبب ضغوطا ذات مصادر متعددة بالنسبة للطالب، فإذا ما أخذنا بعين الاعتبار العوامل التي تؤثر سلبا سواء على الاتجاهات نحو مهنة التدريس سواء ما يتعلق بالمرود المادي لمهنة (البكري، ٢٠٢٢) او صعوبة المهنة (العبري وآخرون، ٢٠٢١)، أو الضغوطات التي تفرضها مهنة التدريس (الطشة، ٢٠١٤) فإن ذلك سيؤدي بالضرورة إلى العزوف عن هذه المهنة ، فإذا ما اضفنا لذلك تدني النظرة الاجتماعية لمهنة التدريس في الوطن العربي عموما مقارنة بالمهن الأخرى فإن ذلك اسهم في تشكيل اتجاهات سلبية نحو الالتحاق بمهنة التدريس نتيجة لتلك العوامل.

وبالمقابل اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت اليه دراسة (Eleje, Metu., 2022 Ezenwosu, Ifeme, 2022) ودراسة (Masadeh, 2022) حيث أظهرت الدراسات السابقتان وجود اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس ويمكن أن يعزى هذا الاختلاف الى طبيعة العينات في الدراسات السابقتان واللذان تناولتا عينة من المعلمين المنخرطين في مهنة التدريس، وبين العينة في الدراسة الحالية والتي تناولت عينة من طلبة الصف الثالث الثانوي في مملكة البحرين.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$ في اتجاهات طلبة وطالبات الصف الثالث الثانوي في مملكة البحرين بالالتحاق بمهنة التدريس في المستقبل من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس؟" أظهرت نتائج هذا السؤال وجود فروق في الاتجاهات ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$ لصالح الذكور مما يعني أن الذكور يملكون اتجاهات سلبية أكثر من الإناث، ولعل هذه النتيجة منطوية إلى حد ما حيث تميل الإناث الى الالتحاق بمهنة التعليم أكثر من الذكور وذلك تبعا للنظرة الاجتماعية لمهنة المرأة عموما اذا يفضل المجتمع العربي التحاق المرأة بالتعليم أكثر من المهن الأخرى خاصة ان النظرة الاجتماعية التقليدية تمنع المرأة من الالتحاق بمهن يختلط فيها الذكور بالإناث، وتميل تلك النظرة الى التحاق المرأة بمهن تنعزل فيها المرأة عن الذكر

وهذا ما تحقّقه مهنة التدريس حيث لا يكون اختلاط بين الإناث والذكور لأن جل المدراس العربية تفصل الإناث عن الذكور وبالتالي كان الالتحاق المرأة بمهنة التدريس منسجم مع نظرة المجتمع لعمل المرأة عموماً. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Eleje, Metu., Ezenwosu, Ifeme, 2022) والتي أظهرت أن أن معلمات المدارس الثانوية يكن لديهن موقف إيجابي تجاه المهنة أكثر من معلمي المدارس الثانوية الذكور ودراسة (الشويكي وكريم (٢٠١٨) والتي أظهرت أن الإناث لديهن اتجاهات ايجابية نحو مهنة التدريس أكثر من الذكور. ودراسة (المجيدل والشريع، ٢٠١٢) والتي أظهرت أن متغير الجنس يلعب دوراً مهماً في التأثير على الاتجاهات لمهنة التدريس إذ أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في الاتجاهات لصالح الإناث.

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة توصي الدراسة بالآتي:

- ١- زيادة الوعي بأهمية مهنة التدريس باعتبارها الأساس في تطوير المجتمعات من أجل تغيير النظرة الاجتماعية المتدنية لمهنة التدريس مما يسهم في تكوين اتجاهات ايجابية نحو هذه المهنة.
- ٢- زيادة الحوافز المادية والمعنوية للمتعلقين بمهنة التدريس من أجل تقليل العزوف عن الالتحاق بهذه المهنة.
- ٣- إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية عن العلاقة بين الاتجاهات نحو مهنة التدريس والتنبؤ بالنجاح في هذه المهنة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

البكري، سالم (٢٠٢٢) أسباب عزوف الطلبة عن التقديم لكليات التربية جامعة عدن من وجهة نظر الطلبة الدارسين في الكليات غير التربوية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة تعز (٢٢) ٢٥- ٥١.

ذاكر، رحمه (٢٠١٨) أسباب عزوف معلمات الصفوف الأولية عن تدريس مادتي العلوم والرياضيات في محافظة جدة، *مجلة كلية التربية* ٣٤ (٨) ٢٨٣-٣٢٠.

الرشيد، عبدالرحمن (٢٠١٦) ظاهرة عزوف المواطنين الكويتيين عن مهنة التدريس: أسبابها وطرق التغلب عليها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ال البيت، الاردن. الشويكي أحمد وكريم ، ربيعة (٢٠١٨) اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس بمدينة مصراتة، *مجلة كلية الآداب* (١٢) ١٣٩- ١٥٩.

الطشة، فهد (٢٠١٤) الاحترق النفسي وعلاقته بعزوف المعلمين عن مهنة التدريس في المدرس الثانوية الكويتية، *مجلة القراءة والمعرفة* (١٥٣) ٢٤٩-٢٨١.

العيري، خلف ونصر، مروة و كاظم، علي وإمام، محمود و المهدي، ياسر و إسماعيل، عمر والبراشدية، حفيزة (٢٠٢١) العوامل المؤثرة في العزوف عن مهنة التدريس من وجهة نظر الطلبة بسلطنة عمان: دراسة متعددة التصاميم، *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*- جامعة السلطان قابوس ١٥ (٣) ٤٦٧- ٤٨١.

عبيدي ، يمنة وعاشور، العليا (٢٠٢٠) اتجاهات طلبة المدارس العليا للأساتذة نحو مهنة التعليم وعلاقتها بدافعية الانجاز لديهم، *المجلة العلمية للعلوم التربوية و الصحة النفسية* ٢ (٥) ٤٩-٧١.

المجيدل ، عبدالله و الشريع، لا سعد (٢٠١٢) اتجاهات طلبة كليات التربية نحو مهنة التعليم دراسة ميدانية مقارنة بين كلية التربية- جامعة الكويت وكلية التربية بالحسكة- جامعة الفرات أنموذجا، *مجلة جامعة دمشق* ١٨ (٤) ٧- ٥٧.

ملوق، فتحى (٢٠١٦) عزوف الرجال عن العمل بمهنة التدريس :دراسة ميدانية بمدارس التعليم الثانوي بمنطقة جنزور، *مجلة روافد المعرفة* (٣) ١٦٩-١٩٤.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Alkhateeb, Haitham (2013) Attitudes Towards Teaching Profession of Education Students in Qatar , *Innovative Teaching* 2(9)1-5.

- Akbulut, O. E. & Karakus, F. (2011). The investigation of secondary school science and Mathematics pre – service teachers` attitude towards teaching profession. **Educational Research and Reviews**, 6(6), 489-496.
- Akkaya, F. (2009). Pre-service teachers` attitude towards teaching profession. **Inonu University Journal of the Faculty of Education**, 9 (6), 27 – 42.
- Bozkus, Kıvanç(2020) Examining the Problems Faced by Teachers: The Case of Şanlıurfa , **Journal of Theoretical Educational Science**, 13(3), 505-529.
- Chakraborty ,Aniruddha and , Mondal ,Bhim(2014) Attitude of prospective teachers towards teaching profession, **American Journal of Social Sciences**, 2(6): 120-125
- Churchill., w. (2016) Types of attitude. Effects of multimedia learning principles and an instructional approach. **Interactive learn-ing environment** 1-6.
- Eleje, Lydia, Metu ,Ifeoma, Ezenwosu .Ngozi., Ifeme. Judith (2022) Attitude towards the Teaching Profession: The Secondary School Teachers' Outlook , **Open Journal of Educational Research**, (2) 23-31
- Guneyli, Ahmet and Aslan ,Canan(2009) Evaluation of Turkish prospective teachers' attitudes towards teaching profession (Near East University case) **World Conference on Educational Sciences** 2009.
- Hotaman, Davut(2010) The teaching profession: knowledge of subject matter, teaching skills and personality traits, **Procedia Social and Behavioral Sciences** (2) 1416–1420 .

- Kell, H. J. (2019). **Those who can teach** (7th ed.). Boston Toronto: Houghton Mifflin Company.
- Lazarich ,Marinko(2019)Challenges of the Teaching Profession: Student Teacher Wiev of the Status of Teachers in the Society and Their Own Engagement with Their Future Profession , **Journal of Education, Society and Behavioural Science** 29(1): 1-9
- Labare, David (2000) On the Nature of Teaching and Teacher Education Difficult Practices that Look Easy, **Journal of Teacher Education** 51(3) 228-233.
- Masadeh, Thouqan (2022) Attitudes of Prospective EFL Teachers toward Teaching Profession , **Indonesian Journal of English Language Teaching and Applied Linguistics** 6(2)327-341.
- Parvez ,Mohammad and Shakir, Mohd(2013) Attitudes of Prospective Teachers towards Teaching Profession , **Journal of Education and Practice** 4(10)172-178.
- Senthilkumaran. M and Muthaiya,N(2017) Prospectiv Teachers attitudes towards Teaching profession ,**Indian Journal of Applied Research** (IJAR) 7(4)1- 4.
- Oruc, N. (2011). The perception of Teaching as a profession by Turkish Trainee Teachers: Attitude towards being a teacher. *International Journal of Humanities and Social Science*, 1(4) 83.
- Temizkan, M. (2008). An evaluation on the attitudes of Turkish teacher candidates their professions. **Türk Eğitim Bilimleri Dergisi**, 6(3), 461-486.
- Wever,Bram , Vanderlinde ,Ruben Tuytens ,Melissa and Aelterman ,Antonia (2016) **Professional learning in education** –

اتجاهات طلبة وطالبات الصف الثالث الثانوي في... ، عفاف الصفار - د. عبدالله العمري

Challenges for teacher educators, teachers and student teachers Gent, Academia Press,